

فتنة الطعن في العلماء | رد فضيلة الشيخ د. محمد حسان على الطعن في الإمامين النووي وابن حجر

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فمن سلك طريقة بغير دليل ضل. ومن تمسك بغير الاصول زل. والدليل المنير في الظلماء. والاصل العاصم باذن الله من الفتن والاهواء العلم بنية وفهم - 00:00:00

وعمل. وقد رفع الله شأن اهل العلم. فقال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. وقال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. بل وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب الازيداد من العلم. فقال سبحانه - 00:00:20

وقل رب زدني علما وشهد الله للعلماء بالخشية منه. فقال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء. واستشهد بهم على اجل مشهود عليه الا وهو التوحيد. فقال سبحانه شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله - 00:00:40

الا هو العزيز الحكيم. فشهد لذاته بالوحدانية. ثم ثنى بملائكته ثم ثلث باهل العلم. وهذه هي العدالة في اعلى درجاتها فان الله جل وعلا لا يستشهد بمحروم. والناس على خير وعلى هدى ما داموا على علم. فاذا رفع العلم برفع حملته من - 00:01:00

وقع الناس في الضلال والشقاء كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض علم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخاذ الناس رؤوسا - 00:01:20

فسئلوا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا. ومن اجل من امر الله جل وعلا بتقديرهم واكرامهم وتعظيمهم اهل العلم. فهم حياة الوجود وروحه. وهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم في امته. ووراثة النبي - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم في حكمته وهم المحييون لما مات من سنته بهم قام الكتاب وبه قاما وبهم نطق الكتاب وبه نطق يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الانذى. يحيون بكتاب الله الموتى ويبيرون بنور الله - 00:02:00

اهل العلم والضلال فكم من قتيل لابليس قد احیوه؟ وكم من ضال تائه عن الحق قد هدوه؟ قيدهم الله جل لحفظ الدين وصيانة الملة ولو لا ذلك لبطلت الشريعة وتعطلت احكامها وفشت الضلاله وعمت الجهالة فهم في الارض - 00:02:20

ارض بمنزلة النجوم في السماء بهم يهتدى الحيران في الظلماء. جعلهم الله جل وعلا سبب عصمة لامة من الضلال. فهم سفينة روح وسط اموال الفتن العاتية المتلاطمة. من تخلف عن ركوب هذه السفينة فهو حتما من الهاكين المغرقين. ولذلك كان - 00:02:40

طعن في العلماء من اكبر الذنوب وفاعله لا يفلح ابدا الا ان يتوب الى علام الغيوب. فالواقعية في ائمة والعلماء والطعن فيهم ليس كالواقعية في غيرهم. والطعن فيهم اكبر اثما واعظم ضررا واشد خطرا عند - 00:03:00

من الطعن في غيرهم من الناس. من جميل ما قاله شيخنا ابن عثيمين رحمة الله وليعلم هذا الذي ابتلي بهذه البلوى. بل والطعن في العلماء انه اذا جرح العالم فسيكون سببا في رد ما يقوله هذا العالم. ويكون وبال رد الحق واثمه - 00:03:20

على هذا الذي جرح العالم لان جرح العالم في الواقع ليس جرحا شخصيا بل هو جرح لارث محمد صلى الله عليه وسلم فان العلماء ورثة الانبياء فاذا جرح العلماء وقدح فيهم لن يتحقق الناس بعلمهم الذي هو عندهم والذي هو - 00:03:40

موروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينئذ لا يتحقق الناس بشيء من الشريعة التي يأتي بها هذا العالم الذي وينقلها للناس. قال الامام الطحاوي رحمة الله تعالى اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل - 00:04:00

ومن ذكرهم بالسوء فهو على غير السبيل. نعم. بالفعل نشهد الان فتنه عظيمة. فتنه عظيمة عبر الواقع ووسائل التواصل انها فتنه الطعن في الائمة بل في كبار علماء الامة كالامام النووي والحافظ ابن حجر وغيرهما يقول - 00:04:20

العلامة بكر ابو زيد رحمة الله ان تلك البادرة الملعونة من تكفير الائمة النووي وابن دقيق العيد وابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى او الحط من اقدارهم او انهم مبتدةعة ضلال كل هذا من عمل الشيطان وباب ضلاله - 00:04:40

الضلال وفساد وافساد. ليه؟ يزعمون ويقولون اخطأوا. وهل من شرط العالم ان يكون معصوما لا يخطئ؟ والجواب كلا. ليس من شرط العالم الا يخطئ فالخطأ وارد على جميع البشر بل هو من مقتضى طبيعتهم وجلتهم بل الخطأ جزء من الحياة ولا - 00:05:00 الزم دائما اللاثم للمجتهد المخطئ ماجور باذن الله تعالى. والعلماء كغيرهم من عامة الناس عرضة للخطأ والنسيان عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد - 00:05:20

هدف اخطأ فله اجر. قال شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه. فاما الصديقون والشهداء والصالحون فيليسو بمعصومين. وهذا الذنب المحققة. واما ما اجتهدوا فيه فتارة يصيرون وتارة يخطئون. فاذا اجتهدوا فاصابوا فلهم اجران. واذا اجتهدوا - 00:05:40 فاخطأوا فلهم اجر على اجتهادهم. وخطأهم مغفور لهم. واهل الضلال. انتبه لكلام ابن تيمية. يقول واهل الضلال يجعلون الخطأ واللثم متلازمين. فتارة يغلون فيهم ويقولون انهم معصومون. وتارة يجفون عنهم ويقولون انهم باعوون لمجرد - 00:06:00

الخطأ واهل العلم والايمان لا يعصمون ولا يؤثثون. لا يشهدون لاحد بالعصمة ولا يؤثثون مطلقا. لا سيما اذا كان العالم من اهل الاجتهاد. وقال ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه. ليس لاحد ان يتبع زلات العلماء كما ليس له ان يتكلم في - 00:06:20 اهل العلم والايمان الا بما هم له اهل. فان الله تعالى عفا للمؤمنين عما اخطأوا فيه. كما قال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان قال الله تعالى في اخر الحديث قد فعلت وامرنا ان نتبع ما انزل علينا من ربنا. ولا نتبع من دونه اولها. وامرنا - 00:06:40

الانطاع مخلوقا في معصية الخالق. وان نستغفر لاخواننا الذين سبقونا بالايمان. كما في قوله تعالى ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. هذا امر واجب على المسلمين. لا زال كان شيخ الاسلام - 00:07:00

هذا امر واجب على المسلمين في كل مكان يشبه هذا من الامور ونعد امر الله تعالى بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ونرعى حقوق المسلمين لا سيما اهل العلم منهم كما امر الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم يقول ومن عدل عن هذا الطريق فقال - 00:07:20

قد عدل عن اتباع الحجة الى اتباع الهوى في التقليد. واذى المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فهو من الظالمين من عظم حرمات الله واحسن الى عباد الله كان من اولياء الله المتقين والله سبحانه اعلم. انظروا الى ادبى - 00:07:40

العلماء والى انصاف العلماء. فمذهب السلف من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين بل والتابعين لهم بمحسان انهم لا يكفرون يفسدون ولا يوثثون احدا من المجتهدین المخطئین لا في مسألة علمية ولا عملية ولا في الاصول ولا في الفروع ولا في القطعيات - 00:08:00 في الظنيات. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه. في كلام يكتب بالنور ورب الكعبة. ان المتأول ان المتأول الذي قصد متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكفر ولا يفسق اذا اجتهد فاخطأ. هذا مشهور عند الناس في المسائل - 00:08:20

يقول واما مسائل العقائد فكثير من الناس كفر المخطئين فيها وهذا القول لا يعرف عن احد من الصحابة والتابعين لهم بمحسان. وهذا القول لا يعرف عن احد من الصحابة ولا التابعين لهم بمحسان ولا عن احد من ائمة - 00:08:40

المسلمين وانما هو في الاصل انتبه يا ولدي وانما هو في الاصل من اقوال اهل البدع الذين يبتدعون بدعة من خالفهم ولا حول ولا قوة الا بالله. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى ومن قواعد الشرع والحكمة ايضا ان من كثرت حسنته - 00:09:00

وعظمت حسنته وكان له في الاسلام تأثير ظاهر. فانه يحتمل له ما لا يحتمل لغيره. ويعنى عنه ما لا يعنى عن غيره في ان المعصية خبث. والماء اذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث. انظروا الى عدل الائمة والى تجردهم ما يصافيهما. وقال - 00:09:20

رحمه الله تعالى الابتلاء من المجتهد لا يقع الا فلتة. وبالعرض لا بالذات وانما تسمى غلطة او زلة لان صاحبها وهو من الائمة المجتهدین

لم يقصد اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويل - 00:09:40

اي لم نتبع هواه ولم يجعل هواه عدمة. بل الدليل على ذلك ان العالم المجتهد اذا ظهر له الحق في مسألة اخطأ فيها اذعن بالحق واقر به هذا في كتابه الاعتصام. وقال الشافعي ذنو الهيئات الذين يقالون في عنترتهم الذين ليسوا - 00:09:57

يعرفون بالشر فينزل احدهم الزلة لبشريته. قال ابن القيم قد يقول الكلمة الواحدة اثنان احدهما يريد بها بنفس كلمة اعظم الباطل والآخر يريد بها محض الحق والاعتبار بطريقة القائل وسيرته ومذهبه وما يدعوه اليه وما يناظر عليه - 00:10:17

في الوقت الذي اؤكد فيه ان زلة العالم ان زل لا ينبغي ان نسب هذا الخطأ وهذه الزلة الى الشرع. بل ولا يجوز ان نقتدي بالعالم فيها ولا يجوز ايضا ان نهجر هذا العالم. وان نترك كل اقواله والا نستفيد من علمه. يقول الدكتور بكر ابو - 00:10:37

رحمه الله فهذه الاراء المغلوطة لم تكن سببا في الحرمان من علوم هؤلاء الاجلة. بل ما زالت منارات يهتدى بها في ايدي اهل الاسلام وما زال العلماء على هذا المشرع ينبهون على خطأ الائمة مع الاستفادة من علمهم وفضلهم - 00:10:57

ولو سلكوا مسلك الهجر يعني لو هجروا كل امام مجتهد اخطأ لو سلكوا مسلك الهجر لهم اصول واركان ولا تقلص ظل العلم في الاسلام واصبح الاختلال واضحا للعيان والله المستعان. العالم بشر كغير - 00:11:17

من الناس ان اخطأ ينصح بادب بما يليق بقدرها ومقامه ومكانته. فالكمال لله والعصمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن الله في صحيح مسلم من حديث تميم الداري انه صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - 00:11:37

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وينبغي ان يكون الناصح مخلصا لله جل وعلا. وان يكون قصده ان يظهر الحق وان يظهر والاصلاح وان يبين الخطأ الذي وقع فيه بادب جم. لذا يقول الشافعي ما نظرت احدا فاحببت ان يخطئ وما نظرت احدا الا ولم ابالى - 00:11:57

بين الله الحق على لسانه ام على لساني؟ هذا هو العدل فالواجب الا نتكلم في الائمة الا بعلم وحق وعدل وان لهم محاسنهم وقدرهم وجهودهم التي قد لا يدركها كثير من اولادنا في عصر الموسوعات العلمية على وسائل - 00:12:17

موقع شبكة المعلومات تستطيع الان ان تجلس لتخرج ما شئت من الاحاديث ولتجمع ما شئت من المواد. لكن هؤلاء الائمة جمعوا لنا كل كل هذه العلوم قبل هذه الوسائل العلمية الحديثة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوماً من شهداء بالقسط ولا - 00:12:37
شئان قوم على الا تعذلو اعدوا هو اقرب للتقوى. ومن اجمل ما قرأ ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه. في سياق رده على الاشاعرة يقول ما من هؤلاء الا من له مساع مشكورة وحسنات مبرورة. لا الله الا الله - 00:12:57

وله في الرد على كثير من اهل الالحاد والبدع هكذا يتكلم عن الاشاعرة. وله في الرد على كثير من اهل الالحاد والبدع والانتصار لكثير من اهل السنة والدين ما لا يخفى على من عرف احوالهم. وتتكلم فيهم بعلم وصدق وعدل وانصاف - 00:13:17

يقول وخير الامور او سطها والله يتقبل من جميع عبادي المؤمنين الحسنات ويتجاوز لهم عن السيئات. قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وقال الامام الذهبي رحمه الله - 00:13:37

ولو ان كل من اخطأ في اجتهاده مع صحة ايمانه وتوخيه اي حرصه على اتباع الحق لو اهدرناه وبدعنه لقل من يسلم من الائمة معنا. بل من يسلم بل من يسلم. وقال الذهبي ايضا والكمال عزيز. وانما يمدح العالم بكثرة ما - 00:13:57

من الفضائل فلا تدفن المحاسن لورطة. ربما رجع عنها. يقول الذهبي ربما رجع عنها. بل وقد يغفر له ان تفرغ الوضع في طلب الحق ولا قوة الا بالله. ويقول ابن القيم رحمه الله تعالى من له علم بالشرع والواقع يعلم قطعاً ان الرجل - 00:14:17

الذي لو في الاسلام قدم صالح واثار حسنة وهو من الاسلام واهله بمكان قد تكون من الھفوة والزلة. هو فيها معذور مأجور لاجتهاده. لا يجوز ان يتبع فيها ولا يجوز في الوقت ذاته ان تهدر مكانته. ولا امامته ولا منزلته في قلوب المسلمين - 00:14:37

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للافتاء في بلاد الحرميين. وانا تعمدت ان اتي بفتوى جماعية لهيئة علمية معتبرة سئلت اللجنة عن

موقعنا من العلماء الذين اولوا في الصفات كابن حجر والنwoي وابن الجوزي وغيرهم. هل - [00:14:57](#)

من ائمة اهل السنة والجماعة ام نقول انهم اخطأوا في تأویلاتهم ام كانوا ضالين في ذلك الوضع مش فتوى عالم بقى وانما فتوى هيئة علمية معتبرة فاجابوا نصا موقعنا من ابی بکر الباقالانی والبیهقی - [00:15:17](#)

وبالفرج ابن الجوزي وابی زکریا النwoي وابن حجر وامثالهم من تأول بعض صفات الله تعالى او في اصل معناها تقول اللجنة انهم في نظرنا من كبار علماء المسلمين الذين نفع الله الامة - [00:15:37](#)

فرحهم الله رحمة واسعة. وجراهم الله عنا خير الجزاء وانهم من اهل السنة. فيما وافقوا فيه رضي الله عنهم وائمه السلف في القرون الثلاثة التي شهد لها النبي صلی الله علیه وسلم بالخيرية. وانهم اخطأوا في - [00:15:57](#)

تأولوه من نصوص الصفات وخالفوا فيه سلف الامة وائمه السنة رحمهم الله تعالى. هذا کلام الكبار. هذا کلام الكبار [00:16:17](#)

وقال شیخنا ابن عثیمین رحمه الله تعالى في ابن حجر والنwoي قال هذان الرجالان بالذات ما اعلم اليوم ان احدا قد - [00:16:17](#)

انما للسلام في باب احادیث النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما قدماه اي النwoي وابن حجر. يقول ويدلك على ان الله سبحانه وتعالی بحوله وقوته ثم يقول الشيخ ولا اتالی على الله ان الله عز وجل قد قبل منهم هذا الجهد ما كان لمؤلفاتها من القبول عند الناس وعند طلبة العلم - [00:16:37](#)

بل حتى عند العمة يقول فالان كتاب ریاض الصالحين يقرأ في كل مجلس وفي كل مسجد وينتفع الناس به انتفاعا عظيما بل تمنى رحمة الله ان يجعل الله عز وجل له كتابا ككتاب ریاض الصالحين ليتنفع به في كل بيت وفي كل مسجد. ثم يقول الشيخ - [00:16:57](#)

فكيف يقال عن هذین الرجلین انہما مبتدعان ضالان. يا للجرأة! يا للجرأة! كيف يقال عن هذین انہما مبتدعان ضالان. ولا يجوز الترحم عليهم. ولا يجوز القراءة في کتبهما. بل ويجب احراق فتح الباري وشرح صحيح مسلم. يقول - [00:17:17](#)

الله فاني اقول لهؤلاء اي المتجرئین فاني اقول لهؤلاء بلسان الحال وبلسان المقال اقلوا عليه املاء ابا لابیکم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا. من كان يستطيع ان يقدم للسلام والمسلمین مثل ما قدم - [00:17:37](#)

الرجلان النwoي وابن حجر الا ان يشاء الله. يقول الشيخ فانا اقول وانا معه ورب الكعبة اقول غفر الله للنwoي ابن حجر العسقلانی ولمن كان على شاكلتهما من نفع الله بهم الاسلام والمسلمین. ولذا احذر نفسي واخوانی وابنائي الصغار - [00:17:57](#)

من التکفیر والتفسیق والتبدیع والطعن في ائمة والعلماء. يا ولدی استحلفك بالله اجب انت على نفسك انا لا اريد منك جوابا احلفك بالله هل انتهیت من حفظ القرآن؟ هل انتهیت من حفظه على الاقل الف حديث للنبي عليه الصلاة والسلام؟ هل تحافظ على الصلوات في جماعة؟ هل تحافظ - [00:18:17](#)

وعلى قیام اللیل هل تعرض البصر عن الحرام؟ هل تکف اللسان عن الغيبة والنمیمة والکذب؟ هل لا تتجرأ على الله في الخلوات؟ هنا تنتهي كل حرمات يا ولدی هل اصلاحت دینک لتطعن في هؤلاء الكبار الذين نصر الله عز وجل بهم الدين ورب الكعبة ورب - [00:18:37](#)

الکعبه اني اخشى عليك من سوء الخاتمة ان تجرأت وطعنت في هؤلاء الاکابر. قال ما لك بن دینار کفى بالمرء شرا الا يكون صالح وهو يقع في الصالحين. يا ولدی فتش عن دینک. فتش عن دینک. وقال عبدالله بن المبارك من استخف - [00:18:57](#)

العلماء ذهبت اخرته. ومن استخف بالامراء ذهبت دنیاه. ومن استخف بالاخوان ذهبت مرآته. وقال زید ابن سنان الاسدی اذا كان طالب العلم قبل ان يتتعلم مسألة في الدين يتتعلم الواقعۃ في الناس. متى يفلح؟ بل قبل - [00:19:17](#)

ان يتتعلم الدين قبل ان يتقن قراءة القرآن قراءة صحيحة. من المصحف يتتعلم الواقعۃ في الناس. ويعلم اولادنا الصغار الواقعۃ في الناس. متى يفلح؟ ومن جميل ما قاله ابن عساکر. قال ونحن نقبل الحق من اي احد. ونرد الباطل على لسان - [00:19:37](#)

اي احد احفظوها اعرف الحق تعرف اهله. فان الحق لا يعرف بالرجال ولكن الرجال هم الذين يعرفون بالحق يقول اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته. وجعلنا الله واياك من يخشاه ويتقيه حق تقاته. اعلم بان لحوم - [00:19:57](#)

مسومة، وان عادة الله في هتك استار متنقصيهم معلومة. لان الواقعية فيهم بما هم منه براء امره عظيم والتناول لاعراضهم بالزور والافتراء مرتع وخيم. والاخلاق على من اختاره الله منهم لاحياء العلم - 00:20:17

خلق ذميم ثم قال ومن اطلق لسانه في العلماء بالثلج بلاه الله قبل موته بموت القلب. ورب الكعبة سيبتلى بموت القلب من يتطاول على اهل الفضل بل من الاولياء الصالحين ان لم يكن العلماء هم الاولياء فليس - 00:20:37

لله في ارضه ولبي. فهم الذين تذكرك وجوههم بالله. فضلا عن كلائهم. فضلا عن افعالهم. فضلا عن احوالهم. خير عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله فالعلماء اذا رأيت العالم ورب الكعبة تذكر ربك. بل وربما تخجل من نفسك ان كنت على معصية - 00:20:57

ان وقعت عينك على عالم وتذكر يا ولدي قول الله وقوفهم انهم مسؤولون. قفوهم ستسأل ستقف بين يدي الملك العدل الحق وسترى هؤلاء الائمة الكبار سترتهم بين يدي الواحد القهار. يسألون ربهم جل وعلا حقهم منك بالحسنات - 00:21:17

وبحملك انت عنهم من السينات. وقوفهم انهم مسؤولون. اي قيفوهم حتى يسألوا عن اعمالهم واقوالهم وظلمهم للخلق وعن كل ما صدر منهم في دار الدنيا. احذر يابني من الواقعية والطعن في اهل العلم الكبار. ولا تجعل نفسك في خندق واحد مع اعداء الاسلام. الذين - 00:21:37

يحاولون هدم قمم الاسلام للطعن في الدين ذاته. وتذكر قول نبي الله موسى على نبينا عليه الصلاة والسلام. قال ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. فلا تكن ظهيرا لاعداء رب العالمين يا ولدي بهدم القمم والنيل من علماء الامة الاحياء منهم والاموات - 00:21:57

فإن ذلك وسيلة حقيقة قصيرة لهدم الدين ولإطفاء نوره وهي سياسة قديمة يقدم اعداء الاسلام الكاذبين لهذا الاسلام ولعلكم تذكرون بذرة هذه الفتنة الاولى في حادثة الافك التي نالت من شرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:17

وطهارتة وهو الطاهر الذي فاضت طهارته على العالمين ونالت من طهارة الصديقة بنت الصديق عائشة حبيبة رسول الله المبرأة من فوق سبع سماوات بل ونالت من صديق الامة الاكبر. والهدف الاول هو الطعن في رسول الله. والطعن في الرسالة التي جاء بها النبي - 00:22:37

عليه الصلاة والسلام. ثم بعد ذلك راحوا يطعنون الصحابة لانهم هم الذين نقلوا اليانا الدين. ثم راحوا يطعنون في السنة وها انت تابعون راحوا يطعنون في السيرة فالهدف الدين الهدف الدين وفي هذه الفتنة العظيمة تفريق لوحدة المسلمين وتمزيق لصفتهم وهم احوج الناس الان - 00:22:57

الى وحدة الكلمة والى الاعتصام بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه. ما احوجنا الان للبعد عن هذا المنهج الخبيث الخطير الذي يبذور بذور الفرقة والشتات بل والبغض والضغائن ويشغل الامة وشباب الامة عن العمل لدين - 00:23:17

وعن العمل لقضايا الامة انها فتنة تفتح ابواب الشر واسعة ورب الكعبة لاعداء الله. من الملحدين والكافرين وضعاف النفوس للفساد القلوب وللتحريض على ايذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا فلنشغل يا شبابنا ويا اولادنا فلنشغل اوقاتنا واعمارنا بالطاعات - 00:23:37

العمل الصالح. ثبته حفظ القرآن في صدوركم. حافظوا على الصلوات. لا تضيعوا قيام الليل. لا تفتروا عن ذكر الله. كفوا الابصار عن الحرام. احذروا ذنوب الخلوات لا تنتهك الحرمات. الجموا السننكم عن الغيبة والتلميحة والكذب. علموا الامة دين الله جل وعلا كله. بكل ابوابه وفروعه. بحكمة - 00:23:57

وابد ورحمة وبصيرة وتواضع. واحذروا تقلب القلوب. فانكسرموا دوما بين يدي علام الغيوب. واسألوا الله الثبات على الحق حتى نلقاه كلمات في صدري اردت ان اذكر بها وان احذر بها نفسي واولادي واخواني ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل - 00:24:17

قلوبنا غل للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. اللهم اصلاح ذات بیننا وظهر فساد قلوبنا واجمع كلمتنا على الحق والهدى وعلى الكتاب والسنة واهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. واقر اعيننا بعز الاسلام والمسلمين. وبنصرة اهل - 00:24:37

المستضعفين المظلومين المقهورين على ارض غزة وفلسطين. انت ولي ذلك القادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:57